

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية  
وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان  
دراسة تحليلية

د. سعود مبارك البادري

باحث تربوي بالمركز الوطني للتوجيه المهني، وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان.

- الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية ومستويات قلق المستقبل الأكثر انتشارا لدى أفراد العينة، كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وترتيب الميلاد والوضع الاقتصادي وعدد أفراد الأسرة وعمل الأب والأم وتعليم الأب والأم بالنسبة لقلق المستقبل، كذلك هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية ومستويات قلق المستقبل لدى أفراد العينة، وقد تم تطبيق مقياس الحاجات النفسية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الميول المهنية وقلق المستقبل على عينة مكونة من (68) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان، وقد أظهرت النتائج:

- انتشارا عامل يقظة الضمير يليه عامل الانبساط يليه عامل المقبولية يليه عامل الانفتاح على الخبرة وأخيرا عامل العصاية
- انتشار الحاجة للانتماء تليها حاجة الاستقلالية ثم الحاجة للكفاءة بالنسبة للحاجات النفسية.
- انتشار الميل الاجتماعي فالعلمي ثم العملي فالتقليدي ثم التجاري فالحلوي وأخيرا الفني.
- انتشار قلق المشكلات الحياتية ثم القلق الذهني يليه قلق الصحة وقلق الموت يليه اليأس في المستقبل وأخيراً القلق من الفشل في المستقبل.
- وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لصالح الطالبات وفي قلق المستقبل لصالح الطلاب.
- لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في الحاجات النفسية والميول المهنية.
- لا توجد فروق بالنسبة لمتغير قلق المستقبل تعزى لترتيب الميلاد والوضع الاقتصادي وعدد أفراد الأسرة وعمل الأب والأم وتعليم الأب والأم.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل وبين الميول المهنية وقلق المستقبل وبين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين الحاجات النفسية والميول المهنية.
- ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية.

**Big five factors of personality, psychological needs, career interests and relationship future worry among the students of the twelfth in Governorate of**

**Al- Dahera in Oman- An analytical study**

**Dr Saud Mubarak Albadri**

**-Abstract:**

The study aimed to identify the level of psychological needs, the big five factors personal, career interests and levels of the future worry among members of the sample, also aims to detect the presence of differences among members of the sample due to the variable gender, birth order, the economic situation, the work of the father & mother and teach father & mother, also aims to detect about the relationship between psychological needs, the big five factors of personal, career interests and future worry of members of the sample. tools have been applied to the study: a measure of psychological needs, list of the big five factors personality, the measure of career interests and scale of the future worry on a sample of (68) students from grade students twelfth in Governorate of Al- Dahera in the Sultanate of Oman. The results showed:

-the five factors major figure most prevalent factor is vigilant conscience followed factor extroversion then factor admissibility followed by an openness to experience and finally factor neuroticism. -Satisfy the need to belong in the highest echelons of the psychological needs followed by Independence need then the need for efficiency. -most career interests prevalent is the interest of social, scientific, practical, traditional, trade, outdoor and finally the interest of art. - the most future worry prevalent is the problems of life worry, anxiety mental, health and death worry, despair in the future and finally worry of failure in the future. -There are differences in Big five factors of personality favor of the Females and of the future worry for the benefit of Males. -There are no differences due to the variable gender in the psychological needs and career interests, as there are no differences for the variable concerns the future worry due to birth order, the economic situation, the number of Straighten the family, the work of Father & mother and the education of father & mother. -There is no relationship between psychological needs and the future worry, between the big five list of personality and the future worry, between the career interests and the future worry, between the psychological needs and factors of the big five personality, between the psychological needs and career interests. -There is positive relationship between the big factors of the five personality and career interests

## - مقدمة:

تعد مرحلة التعليم ما بعد الأساسي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب؛ فهي أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون؛ لأنها الخطوة التي يبنى عليها العمل وتحقيق الذات من خلال اختيار التخصص الدراسي الملائم له والذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية، ولا يتم ذلك إلا بناء على عدة محكات رئيسية يجب عليه معرفتها كالسمات الشخصية والميول المهنية والحاجات النفسية، ولا يتأتى ذلك إلا بمساعدة أخصائي التوجيه المهني في المدرسة الذي يرشده إلى السبل والإجراءات للتعرف عليها وبالتالي اختيار تخصصه الدراسي أو مساره التعليمي أو المهني بناء عليها.

كما تعد عملية التوجيه المهني أساسية للطلبة، إذ تهدف إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تؤهله لاتخاذ القرارات المهنية، وبالنتيجة اختيارهم للتخصصات التي تناسب ميولهم. وان إهمال هذا الجانب ينتج أخطاء كثيرة تضر بمستقبل الكثير من الطلبة، فقد يقضي الطالب سنوات في دراسة تخصص معين، ولكن ميوله واستعداداته لا تتفق ونوع الدراسة، فيؤدي ذلك إلى الفشل، وقد يفشل في عمله ولو اجتاز مرحلة الدراسة.

ولقد حظي موضوع الشخصية في مجال علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين، وقد تناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية على اختلاف منطلقاتها النظرية، حيث يرى هول وليندزي (1978، ص23) أن الشخصية تتكون أحياناً من مجموعة من القيم أو الحدود الوصفية التي تستخدم في وصف الفرد موضوع الدراسة بحسب المتغيرات أو الأبعاد التي تحتل مكاناً مركزياً داخل النظرية المعنية المستخدمة، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقاً في تقييم الشخصية والتنبؤ بها (أبو غزالة، 2009، ص214). ويفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية وعلى الرغم من أن ثمة جدلاً قد ثار بصدد صياغة مسميات للعوامل الخمسة، إلا أنه يوجد اتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هوية هذه العوامل، وهي: الانبساط، العصائية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير (الموافي، راضي، 2006، ص2).

وتعتبر الحاجة احد الدوافع التي تدفع الإنسان للقيام بسلوك ما، وقد درج العلماء النفسيون على استخدام مصطلحات الدافع والحافز والغريزة والرغبة بطرق مختلفة، وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا أنها من حيث المعنى تتضمن التحريك والدفع والتنشيط، وتعد عمليات داخلية مفترضة يفسر بها السلوك، وغير قابلة للقياس المباشر بل يستدل عليها من السلوك الظاهر (الغفيلي، 1990، ص16). ويرى جوش (Josh,1993,p303) أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله.

إن الحاجات الفسيولوجية هي المهمة في الحفاظ على حياة الفرد، وإشباعها يؤدي بالفرد إلى الانتقال إلى الحاجة التي تليها، وهي الحاجة للأمن وبتحقيقها ينتقل للحاجة للانتماء، ثم الحاجة للتقدير ويليها تحقيق الذات والتي تعتبر قمة هرم الحاجات عند ماسلو، والتي تعتبر رغبة الفرد في تحقيقه لقدراته وإمكاناته الكامنة. ويشير ماسلو إلى أن إشباع الحاجات العليا ناتج عن إشباع الحاجات البيولوجية لدى الفرد، وانتقال الفرد لإشباعه للحاجات العليا يعني أنه أكثر تكيفاً وإيجابية، وهذا يؤدي لتحقيق الفرد لشخصيته الواقعية (شوقي، 1991، ص31).

كما أن الميول المهنية تعتبر أحد العوامل أو المتغيرات الهامة في اتخاذ قرار الدخول إلى مهنة معينة، كما يعتبر التعرف على الميول المهنية أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد على التوجه نحو مجال مهني أو فني معين. كما تعتبر أيضاً جزءاً هاماً من المعلومات التي يتجسّمها المرشد المهني لمساعدة المسترشد سواء في معهد تعليمي أو في مركز تأهيل أو في أحد المعاهد الإصلاحية على اختيار مهنة والدخول إليها والاستقرار فيها (خضر؛ والشناوي، 1993، ص283-291).

وتلعب الميول المهنية دوراً هاماً في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميول لديه إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتثلها لكسب رزقه وذلك من خلال تعليمه وتدريبه على المستوى الأكاديمي أو التقني والفني والتميز عن أقرانه بالحصول على درجات علمية مرتفعة (عبد الوهاب، 2008، ص3). وتشكل الميول المهنية جزءاً رئيساً في بناء الشخصية المهنية، حيث تعتبر أحد عناصر الاستعداد لدى الفرد إذ يلاحظ انجذاب الناس إلى المواضيع التي يكونون مستعدين لعملها وابتعادهم عن تلك التي لا يكونون مستعدين لها، أي أنها تحدد

ما يفعله الفرد أكثر من أن تحدد الكيفية التي يتم بها العمل ويؤكد سترونج Strong على أن الميل مظهر من مظاهر السلوك وليس كياناً مستقلاً بحد ذاته (إيفانز، 1993، ص131).

إن التفكير في المستقبل أحد أهم الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض في العصور المبكرة جداً وخلال كل مراحل التاريخ، فقد كان تفكير الإنسان يرسد دائماً الأحداث التي تدور حوله، ويعمل على استشرف التغيرات المستقبلية الناجمة في معظم الأحيان عن أنشطته هو نفسه في مختلف مجالات الحياة، ويستعين بالمستجدات التي تلازم ظهور هذه التغيرات في إحداث تغيرات ومستجدات أخرى وهكذا. ويرى "فرنسيس جاكوب" أن المستقبل هو أحد الملكات التي ينفرد بها البشر عن سائر الكائنات الأخرى رغم أن فكرة المستقبل فكرة غامضة ومراوغة إلى حد كبير، بل ثمة آراء متعارضة ومتضاربة حولها، والمستقبليون لا يقنعون فقط بمجرد فهم ما حدث في الماضي، فهم يريدون أن يستخدموا معرفتهم لتنمية فهم المستقبل، ويؤكدون أن المستقبل لا الماضي هو بؤرة الفعل الإنساني، وأن قيمة الماضي هي إمكان استخدامه لإنارة المستقبل (المنيف، 2007، ص2).

ويؤكد أبو نجيلة (2001، ص155) إلى أن شخصية الإنسان وصحته النفسية تتأثر بالعديد من المواقف والظروف التي تتعرض لها، كما أن العوامل الموقفية تؤثر في الشخصية ومنها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وشتى ظروف الانضغاط التي تصاحب تلك المواقف. بالإضافة إلى تلك العوامل فإن طلبة الجامعات خاصة يتعرضون لضغوط إضافية نتيجة الأعباء الدراسية والمتطلبات الأكاديمية الواجب إنجازها من أجل التخرج من الجامعة بنجاح، كما أن القلق تجاه مستقبلهم المهني يشكل هاجساً أساسياً في مسار حياتهم قد يعيق تقدمهم ونجاحهم، وقد يؤدي إلى اختلال توازنهم خاصة إذا كانت مستويات القلق مرتفعة.

ويعد القلق تجاه المستقبل أحد أوجه القلق العام، وفي هذا الإطار يشير المشيخي (2009، ص184) إلى أن قلق المستقبل من الأمور التي تشغل بال الشباب وتعطل أدوارهم، وتمنعهم من اتخاذ فلسفة واقعية في الحياة، وعدم الوصول إلى صياغة أهداف واضحة خصوصاً في ظل ضغوط الحياة العصرية، والعوامل المؤثرة عليهم كأعباء المعيشة، وأزمة البطالة، وقلة الدخل، والتغيرات المستمرة التي يمر بها هذا العصر.

وبناء على ما سبق فإن هناك الكثير من الدراسات التي لها صلة بالدراسة الحالية؛ منها دراسة القطناني (2011) الهادفة إلى التعرف على مستويات الحاجات النفسية ومفهوم الذات

ومستوى الطموح لدى طلبة الأزهر ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والكلية والمستوى الدراسي، وتكونت العينة من (530) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، طُبّق عليهم مقياس الحاجات النفسية ومقياس مفهوم الذات ومقياس الطموح، وأظهرت النتائج أن مستوى الحاجات النفسية لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً تنصدها الحاجة للاتناء ثم الحاجة للكفاءة يليها الحاجة للاستقلال، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

كما هدفت دراسة جبر (2012) إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مستوى قلق المستقبل الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل، والتعرف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والجامعة والمستوى الدراسي، وقد طبق الباحث قائمة العوامل الكبرى للشخصية ومقياس قلق المستقبل على عينة مكونة من (800) طالب وطالبة من طلبة جامعتي الأزهر والأقصى، وأظهرت النتائج أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً بين العوامل الكبرى للشخصية يليه الانبساط ثم الانفتاح على الخبرة فالمقبولية، في حين كانت العصائية الأقل انتشاراً، كما أظهرت النتائج أن المجال الاقتصادي كان العامل الأكبر لحدوث قلق يليه المجال السياسي يليه المجال الاجتماعي في حين كان القلق العام أقل العوامل انتشاراً، كما وجدت علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس القلق والعصائية والانبساط والانفتاح على الخبرة، وانعدمت العلاقة بين الدرجة الكلية والمقبولية ويقظة الضمير، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصائية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير، وانعدمت مع عامل الانبساط بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، أما بالنسبة لقلق المستقبل فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي والترتيب الميلادي وعمل الأم وتعليم الأب، أما بالنسبة للوضع الاقتصادي وعمل الأب وتعليم الأم فقد وجدت فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

وقد هدفت دراسة العززي (2010) إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك القبول/الرفض الوالدي والأفكار، والتعرف على العلاقة بين الرفض الوالدي / الأفكار العقلانية وقلق المستقبل، والكشف عن الفروق في قلق المستقبل يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وقد طبقت الباحثة استبيان القبول- الرفض الوالدي ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس قلق المستقبل، على عينة مكونة من (360) من طلبة كليتي التربية والآداب والعلوم بجامعة الحدود الشمالية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك القبول/ الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل، كما لم توجد فروق في قلق المستقبل يعزى للجنس، كما أن أبعاد قلق المستقبل الأكثر انتشارا هي المشكلات الحياتية ثم القلق الذهني يليه قلق الصحة والموت يليه اليأس من المستقبل ثم الخوف من الفشل.

أما دراسة الحميدي (2010) فقد هدفت إلى التعرف على الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة السائدة للطلبة المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدارس تعز، وقد بلغت عينة الدراسة(231) منهم (101) طالب و (156) طالبة، وقد استخدم الباحث مقياس الميول المهنية ومقياس سمات الشخصية الموهوبة. وقد أشارت النتائج إلى أن ترتيب الميول المهنية جاء على النحو التالي: العلمي، الخدمة الاجتماعية، التقني، الإقناعي، الكتابي، الحسائي، الأدبي، الخلوي، الميكانيكي، الرياضي، الفني، التجاري، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في الميول المهنية الخلوية، الميكانيكية، الرياضية، التقنية لصالح الذكور، وفي الميل العلمي لصالح الإناث.

بينما هدفت دراسة كريمة (2007) إلى كشف علاقة سمات الشخصية بقلق المستقبل والوقوف على الفروق الفردية طبقاً للجنس، الحالة الزوجية والعمر لدى عينة البحث المؤلفة من (198) من العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا، واستخدم الباحث الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى لجون ودونا هو وكنتل (1991) (BFI John, Donahue, and Kentle) ترجمة الباحث، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتح ومستوى متوسط من العصاوية لدى عينة البحث، وكذلك ظهر مستوى عالٍ من القلق بشأن المستقبل لديهم، بينما لم تظهر النتائج علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وكل من الانبساطية والطيبة ويقظة الضمير والتفتح، بينما ظهرت علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل

و العصابية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في النوع الاجتماعي والعمر في متغيرات البحث، باستثناء وجود فروق ذات دلالة حسب النوع الاجتماعي في سمة التفتح ولصالح الذكور.

كما هدفت دراسة جوتفروسون (Gottfredson, 2002) إلى التعرف إلى العلاقة بين سمات الشخصية والميول المهنية. وقد بلغت عينة الدراسة (725) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الدراسة قائمة هولاند للتفضيلات المهنية واختبار الشخصية، وقد أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين سمة الانبساط والبيئة الاجتماعية وأن هناك ارتباطا سالبًا بين سمة العصابية وجميع أبعاد مقياس هولاند للتفضيلات المهنية.

#### - مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة اختيار الطالب لمساره التعليمي والمهني التي سيمتها في المستقبل من أهم المشاكل التي يواجهها عدد كبير من الطلبة في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي نظرا لعدم معرفة الطلبة بطبيعة المواد والتخصصات التي سيقومون بدراستها في الجامعات والمعاهد والكليات، ولعلنا نلاحظ كثير من الطلبة في البرامج الجامعية يدرسون تخصصات دراسية تتناقض وطبيعة ميولهم المهنية وسماتهم الشخصية إما بسبب المعدل الذي حصل عليه في الصف الثاني عشر وإما بسبب الوضع المادي للأسرة من حيث عدم مقدرتها على تلبية طموح أبنائها في الدراسة التي يريدونها، وبالتالي يؤدي ذلك في أغلب في الأحيان إلى الإخفاق الدراسي والمهني مما ينعكس سلبا على الفرد والمجتمع ويهدر الطاقات البشرية.

وتكمن مشكلة الدراسة في نظرة الطلبة إلى المستقبل الذي ينتظرهم في ظل ما يعيشونه من أوضاع اقتصادية واجتماعية متقلبة في هذه المنطقة، مما دعت الضرورة لدراسة ومعرفة الحاجات النفسية والسمات الشخصية والميول المهنية ومدى ارتباطها بالمسار التعليمي والمهني وبالتالي اختيار التخصص الدراسي المناسب الذي يتماشى مع قدرات الطالب واستعداداته وإمكانياته التي تؤهله إلى النجاح الدراسي في حياته الدراسية، ومن ثم النجاح في المستقبل بما يحقق له الحياة الكريمة التي يتطلع إليها كل طالب، وإبعاد شبح قلق المستقبل عنه.

وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة التي يمكن صياغتها بالسؤال الرئيسي الآتي:

- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟



ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- 1- ما مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
- 3- ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
- 5- ما أكثر الميول المهنية شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للميول المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
- 7- ما مستويات قلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟
- 8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ترتيب الميلاد، الوضع الاقتصادي، عمل الأب والأم، تعليم الأب والأم)؟
- 9- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟
- 10- هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟
- 11- هل توجد علاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟
- 12- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد العينة؟
- 13- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والميول المهنية لدى أفراد العينة؟
- 14- هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية لدى أفراد العينة؟

#### - أهمية الدراسة:

تلقي الضوء على تأثير الظروف الاجتماعية على مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى شريحة هامة تعد عماد المجتمع العماني وهي شريحة طلبة الصف الثاني عشر. كما قد تنفيد هذه الدراسة في تنبيه الأسر إلى أهمية مراعاتهم في تربيتهم لأبنائهم ضرورة العمل على إشباعهم لحاجاتهم النفسية، ومساعدتهم في تكوين مفهوم ايجابي عن أنفسهم. كما قد تساعد الطلبة في

اختيار التخصص الأكثر ملائمة لهم مما يضمن لهم ممنا مشرفة في المستقبل تناسب وتطلعاتهم المستقبلية في ضوء ميولهم المهنية وساتهم الشخصية. كما أن معرفة العلاقة بين سات الشخصية وقلق المستقبل لها أهمية كبرى في فهم سلوك الطلبة في إطار علمي؛ مما قد يسهم في تفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه؛ مما يوفر قاعدة من المعلومات النفسية التي يمكن أن تثري المكتبة العربية في هذا المجال.

#### - أهداف الدراسة:

ستسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- 2- الكشف عن الفروق الدلالية لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- 3- التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- 4- الكشف عن الفروق الدلالية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق متغير النوع الاجتماعي.
- 5- التعرف على الميول المهنية الأكثر شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة.
- 6- الكشف عن الفروق الدلالية للميول المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- 7- التعرف على مستويات قلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- 8- الكشف عن الفروق الدلالية لمستويات قلق المستقبل وفق متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ترتيب الميلاد، الوضع الاقتصادي، عمل الأب والأم، تعلم الأب والأم).
- 9- الكشف عن العلاقة بين كل من الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية مع قلق المستقبل لدى أفراد العينة.
- 10- الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية لدى أفراد العينة.

### - حدود الدراسة:

- تتحدد نتائج الدراسة الحالية وإجراءاتها بالآتي:
- الحدود الموضوعية: تستهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات السمات الشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل.
- الحدود الزمانية: ستطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/2013.
- الحدود المكانية: ستطبق الدراسة على المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة.
- الحدود البشرية: ستطبق الدراسة على طلبة الصف الثاني عشر.

### - مصطلحات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، تم تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة على النحو الآتي:

- الحاجات النفسية: مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء (Deci & Ryan, 2000, p229).

وإجرائيا الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الحاجات النفسية الذي أعده Deci & Ryan, 2000.

- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصاوية Neuroticism والانبساطية Extraversion والانفتاح على الخبرة Open nest on experience والمقبولية Agreeableness وبقظة الضمير Conscientiousness (McCrae & John, 1992: p176)، وإجرائيا الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على كل عامل من العوامل الخمسة حسب قائمة كوستا وماكري (Costa & Mc Crae, 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- الميول المهنية: مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه (عبدالهادي؛ العزة، 1999، ص113). وإجرائيا الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الميول المهنية الذي أعده الباحث (2011).

- قلق المستقبل: انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقم، وعدم راحة واستقرار مع إحساس دائم بالتوتر والشد، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلق ذلك بالخوف من المستقبل والمجهول (عبدالحق، 1989، ص477). وإجرائياً الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير 2005.

- منهج الدراسة: سيستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من:

أ- العينة الاستطلاعية: والتي تهدف إلى التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة، إذ قام الباحث بتطبيق أدوات دراسته الأربع على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني عشر بمدرسة مقنيات للتعليم الأساسي للبنات تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد تفاوتت إعداد عينة الدراسة المطبقة على الأدوات؛ فمقياس الحاجات النفسية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس قلق المستقبل تم تطبيقها على (20) طالبة، بينما مقياس الميول المهنية فقد تم تطبيقه على (16) طالبة.

ب- العينة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من بين طلبة الصف الثاني عشر بالمدرسة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (68) طالبا وطالبة موزعين على (20) طالب من مدرسة ضرار بن الأزور للبنين، و(14) طالبة من مدرسة فاطمة بنت قيس للبنات، و(17) طالبا من مدرسة فلاح بن محسن النهائي للتعليم الأساسي للبنين، و(17) طالبة من مدرسة سوده أم المؤمنين للتعليم الأساسي للبنات.

- أدوات الدراسة:

إن عملية اختيار أدوات القياس المناسبة تعتبر من أهم الخطوات في أي بحث علمي، ولا بد أن تتفق هذه الأدوات وهدف البحث، وقد استخدم الباحث في دراسته أربعة مقاييس وهي:

1- مقياس الحاجات النفسية إعداد: Deci & Ryan, 1999 تعريب وتقنين: محمد عليان،

2005: وذلك بغرض التعرف على مستويات الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة الظاهرة، يتكون المقياس من (27) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الاستقلالية وتشمل تسع فقرات، وبعد الانتماء ويشمل عشر فقرات، وبعد الكفاءة ويشمل ثماني فقرات، وتم الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً-بدرجة كبيرة-

بدرجة متوسطة-بدرجة قليلة- بدرجة قليلة جدا). ويضم المقياس فقرات موجبة تصحح على التوالي (1-2-3-4-5) وهي الفقرات ذات الأرقام (1-2-1-10-9-8-6-5-2-1-17-14-13-12-10-9-8-6-5-2-1-21-22) أما الفقرات السالبة ذات الأرقام (27-25-23-20-19-18-16-15-11-7-4-3) فتصحح بالطريقة العكسية (1-2-3-4-5) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (27-135) وتدل الدرجة المنخفضة على حاجات منخفضة عند طلبة الصف الثاني عشر، بينما الدرجة المرتفعة فتدل على ارتفاع الحاجات لدى أفراد العينة.

وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بإجراء صدق الانساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمقياس

بعد الكفاءة		بعد الائتاء		بعد الاستقلالية	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.292	3	**0.750	2	*0.453	1
*0.545	5	**0.667	6	-0.202	4
**0.565	10	-0.128	7	*0.549	8
0.024	13	**0.732	9	0.314	11
0.348	15	**0.704	12	**0.567	14
**0.564	19	0.110	16	**0.662	17
*0.530	24	-0.187	18	0.049	20
0.387	25	**0.589	21	**0.790	26
		**0.615	22	-0.092	27
		**0.575	23		
**0.622	الدرجة الكلية	**0.898	الدرجة الكلية	**0.810	الدرجة الكلية

\*\* العلاقة دالة عند مستوى (0.01)

\* العلاقة دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (1) بأن جميع فقرات المقياس ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01- 0.05) باستثناء الفقرات (4-11-20-27) في بعد الاستقلالية فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، كذلك الفقرات (7-16-18) على بعد الانتماء، وأخيرا الفقرات (3-13-15-25) الخاصة ببعد الكفاءة، وعليه سيقوم الباحث بحذف تلك الفقرات لعدم ارتباطها مع أبعادها، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (16) فقرة؛ (5) فقرات موزعة على بعد الاستقلالية والفقرات هي (1-8-14-17-26)، و(7) فقرات موزعة على بعد الانتماء وهي (2-6-9-12-21-22-23) أما بعد الكفاءة فيتكون من (4) فقرات وهي (5-10-19-24)، وبعد أن تم حذف الفقرات اتضح أن جميع أبعاد مقياس الحاجات النفسية ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
0.778	5	الاستقلالية
0.826	7	الانتماء
0.453	4	الكفاءة
0.856	16	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معامل الفا كرونباخ بلغ (0.856) مما يدل على درجة عالية من ثبات المقياس، مما يعني صلاحيته لإجراءات الدراسة النهائية.

**2- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** أعدها كوستا وماكري (Costa & Mc Crae, 1992) وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس أبعاد الشخصية، وتشتمل على خمسة أبعاد هي: العصائية والانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية وبقظة الضمير (الانصاري، 2002، ص710). وقد قام الانصاري (1997) بترجمة فقرات القائمة إلى اللغة العربية الفصحى السهلة، ثم خضعت لدورات عديدة من المراجعة من قبل المتخصصين في علم النفس، وتتكون القائمة في صورتها الأولى من (60) فقرة موزعة على خمسة عوامل هي: العصائية (12) فقرة، والانبساط (12) فقرة والانفتاح على الخبرة (12) فقرة والمقبولية (12)

فقرة ويقظة الضمير (12) فقرة. وتم الاستجابة على القائمة وفقا لتدرج خاسي (موافق جدا-5- موافق 4- محايد3- غير موافق 2- غير موافق على الاطلاق 1) وذلك للفقرات الايجابية، أما الفقرات السلبية فيتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية، ويبين الجدول (3) توزيع فقرات القائمة على العوامل الخمسة.

جدول (3) توزيع الفقرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
العصائية	54-50-41-36-26-21-11-6	46-31-16-1
الانبساط	51-47-37-32-22-17-7-2	60-55-42-27-12
الافتتاح على الخبرة	43-38-28-23-13	59-58-57-33—18-8-3
المقبولية	55-48-34-19-4	52-44-39-29-24-14-9
يقظة الضمير	56-49-40-35-25-20-10-5	53-45-30-15
المجموع	33	27

وللتحقق من صدق القائمة تم إجراء صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع العامل الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة العامل الذي تنتمي إليه

العصائية		الانبساط		الافتتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
ف	م.ر	ف	م.ر	ف	م.ر	ف	م.ر	ف	م.ر
1	.507*	2	.691**	3	.366	4	.736**	5	.751**
6	.795**	7	.512*	8	.775**	9	.390	10	.506*
11	.204	12	.411	13	.719**	14	.574**	15	.528*
16	.575**	17	.591**	18	.543*	19	.283	20	.675**
21	.794**	22	.763**	23	.651**	24	.607**	25	.428
26	.373	27	.224	28	.599**	29	.676**	30	.422
31	.679**	32	.495*	33	.587**	34	.524*	35	.266
36	.772**	37	.776**	38	.656**	39	.672**	40	.744**
41	.392	42	.379	43	.133	44	.518*	45	.626**

.589**	49	.424	48	.040	57	.748**	47	.491*	46
.751**	53	.736**	52	.190	58	.278	51	.708**	50
.744**	56	.672**	55	.049	59	.105	60	.795**	54
.969**	م	.945**	م	.935**	م	.961**	م	.944**	م

\* العلاقة دالة عند مستوى (0.05) \*\* العلاقة دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول السابق أن جميع فقرات القائمة ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01- 0.05) باستثناء الفقرات (11-26-41) في عامل العصائية فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، كذلك الفقرات (12-27-42-51-60) على عامل الانبساط، والفقرات (3-43-57-58-59) الخاصة بعامل الانفتاح على الخبرة، والفقرات (9-19-48) على عامل المقبولية، والفقرات (25-30-35) الخاصة بعامل يقظة الضمير، وعليه سيقوم الباحث بحذف تلك الفقرات لعدم ارتباطها مع أبعادها، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (41) فقرة؛ (9) فقرات موزعة على عامل العصائية و(7) فقرات موزعة على عامل الانبساط، أما عامل الانفتاح على الخبرة فيتكون من (7) فقرات، وعامل المقبولية يتكون من (9) فقرات، وعامل يقظة الضمير يتكون من (9) فقرات وبعد أن تم حذف الفقرات اتضح أن جميع أبعاد القائمة ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01).

ولاستخراج ثبات القائمة استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات القائمة ككل ولكل عامل من عوامل القائمة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) ثبات القائمة باستخدام معامل الفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	العامل
.871	9	العصائية
.808	7	الانبساط
.781	7	الانفتاح على الخبرة
.832	9	المقبولية
.851	9	يقظة الضمير
.962	41	الدرجة الكلية



يتضح من الجدول السابق أن معامل الفا كرونباخ بلغ (0.962). مما يدل على درجة عالية من ثبات المقياس، مما يعني صلاحيته لإجراءات الدراسة النهائية.

**3- مقياس الميول المهنية\* (سعود البادري، 2011):** يهدف للتعرف على الميول المهنية عند طلبة الصف الثاني عشر، يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية هي: مهنة المستقبل: ويتكون من 48 سؤالاً تحتل الأرقام من (1-48) والتخصص الدراسي: ويتكون من 48 سؤالاً وتحتل الأرقام من (49-96)، والنشاط المفضل: ويتكون من 48 سؤالاً تحتل الأرقام من (97-144). والأبعاد السابقة مجتمعة تتكون من (144) فقرة موزعة على سبعة ميول مهنية هي: الميل الخلوي ويتضمن (21) فقرة والميل العملي ويتضمن (21) فقرة، والميل العلمي ويتكون من (18)، والميل الفني ويحتوي على (24) فقرة، والميل التجاري ويتكون من (18) فقرة، والميل التقليدي ويتضمن (21) فقرة، والميل التقليدي ويتكون من (21) فقرة، والميل الاجتماعي ويتضمن (21) فقرة، وتم الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج ثلاثي (أميل بدرجة كبيرة- أميل بدرجة قليلة- لا أميل). ويضم المقياس فقرات موجبة تصحح على التوالي (3-2-1) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (144-432).

- (\*) الحصول على المركز الأول في مسابقة المعلمين والعاملين العائنين في الحقل التربوي الثامنة 2010/2011 على محور الدراسات والبحوث- بعنوان: بناء مقياس للميول المهنية لطلبة الصفوف 9-12 بمحافظة شمال الباطنة).

#### - الخصائص السيكومترية للمقياس:

وللتحقق من الصدق قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (16) طالبة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمقياس

م	خلوي	عملي	علمي	فني	التجاري	التقليدي	اجتماعي
1	.310	.699**	.886**	.358	.086	.721**	.414
2	.381	.811**	.449	.400	.732**	.890**	.500*
3	.248	.633**	.663**	.395	.262	.580*	.421
4	.818**	.113	.658**	.699**	.385	.674**	.627**
5	.559*	.311	.560*	.398	.796**	.758**	.812**
6	.745**	.415	.688**	-.096	.605*	.642**	.811**
7	.566*	.709**	.657**	.577*	.689**	.457	.697**
8	.667**	.621*	.722**	.728**	.755**	.745**	.596*
9	.730**	.746**	.579*	.627**	.169	.644**	.593*
10	.624**	.741**	.736**	.523*	.611*	.234	.664**
11	.637**	.733**	.696**	.487	.479	.664**	.476
12	.643**	.609*	.539*	.505*	.676**	.642**	.559*
13	.218	.775**	.591*	.701**	.312	.709**	.412
14	.380	.654**	.188	.647**	.508*	.319	.387
15	.459	.638**	.458	.388	.544*	.758**	.513*
16	.683**	.676**	.721**	.778**	.128	.424	.532*
17	.481	.573*	.542*	.701**	.710**	.366	.577*
18	.809**	.276	.532*	.289	.786**	.670**	.584*
19	.773**	.589*		.684**		.662**	.580*
20	.523*	.649**		.525*		.172	.599*
21	.523*	.568*		.299		.644**	.597*
22				.601*			
23				.592*			
24				.585*			
المجموع	.747**	.755**	.639**	.859**	.900**	.831**	.820**

\* العلاقة دالة عند مستوى (0.05) \*\* العلاقة دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (6) بان جميع فقرات المقياس ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01- 0.05) باستثناء الفقرات (6-9-14-88-96-103-97) في الميل الخلوي فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، كذلك الفقرات (15-17-34-118) على الميل العملي، والفقرات (22-110-131) الخاصة بالميل العلمي، والفقرات الخاصة بالميل الفني (2-8-21-30-40-58-90-112-123) وفقرات الميل المغامر (13-29-33-78-93-104-125) وفقرات الميل التقليدي (48-64-87-99-113-128) وفقرات الميل

الاجتماعي (5-10-62-89-91) وعليه سيقوم الباحث بحذف تلك الفقرات لعدم ارتباطها مع أبعادها، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (103) فقرة؛ (14) فقرة موزعة على الميل الخلوي، و(17) فقرة موزعة على الميل العملي، و(15) فقرة موزعة على الميل العلمي، و(15) فقرة موزعة على الميل الفني، و(11) فقرة موزعة على الميل التجاري، و(15) فقرة موزعة على الميل التقليدي، و(16) فقرة موزعة على الميل الاجتماعي، وبعد أن تم حذف الفقرات اتضح أن جميع ميول المقياس المهنية ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01) إذ تراوحت بين (900-639). وهي ارتباطات موجبة قوية، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
.904	14	الميل الخلوي
.945	17	الميل العملي
.906	15	الميل العلمي
.900	15	الميل الفني
.886	11	الميل التجاري
.923	15	الميل التقليدي
.896	16	الميل الاجتماعي
.975	103	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معامل الفا كرونباخ تراوح ما بين (.945- .886) وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل (.975). مما يدل على درجة عالية من ثبات المقياس، مما يعني صلاحيته لإجراءات الدراسة النهائية.

**4- مقياس قلق المستقبل (زينب شقير 2005):** يهدف المقياس إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة (لا) معترض أحياناً (قليلاً)، بدرجة متوسطة، عادة (كثيراً)، دائماً (تماماً) وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي:

0-1-2-3-4 على الترتيب إذا كان اتجاه الفقرات نحو قلق المستقبل سلبي، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (0-1-2-3-4) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي، وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد. وقد أضاف الباحث بعض المتغيرات للتعرف على العلاقة بينها وبين الشخصية وأبعادها مثل: النوع الاجتماعي (النوع الاجتماعي)، وترتيب فرد العينة الميلادي بين أفراد أسرته والوضع الاقتصادي للأسرة، وعمل الأب والأم، وتعليم الأب والأم. ويتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على خمسة محاور، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) محاور مقياس قلق المستقبل

المحاور	عدد الفقرات	الفقرات
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	5	24-22-21-20-17
قلق الصحة وقلق الموت	5	26-25-19-18-10
القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	7	28-23-14-13-11-6-3
اليأس في المستقبل	6	16-12-9-8-7-4
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	5	27-15-5-2-1

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0 - 112) درجة ويتم تحديد المستويات طبقاً

للآتي:

- أرقام المفردات من 10-1 اتجاه التصحيح 0-1-2-3-4 ومستويات قلق المستقبل هي: قلق مستقبل مرتفع جداً (شديد) من 91-112 درجة، وقلق مستقبل مرتفع من 6-90 درجة وأرقام المفردات من 11-28 اتجاه التصحيح 0-1-2-3-4 ومستويات قلق المستقبل هي: قلق مستقبل معتدل (متوسط) من 45-67 درجة، وقلق مستقبل بسيط من 22-24 درجة، وقلق مستقبل منخفض من 0-21.

وللتحقق من الصدق قام الباحث بإجراء صدق الانساق الداخلي على مقياس قلق المستقبل من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) طالبة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمقياس

الخوف والقلق من الفشل في المستقبل		اليأس في المستقبل		القلق الذهني		قلق الصحة وقلق الموت		قلق المشكلات الحياتية	
م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر	ف
.669**	1	.424	4	.497**	3	.907**	10	.465*	17
.789**	2	.624**	7	.289*	6	.907**	18	-.045	20
.614**	5	.733**	8	.505**	11	.770**	19	.702**	21
.683**	15	.666**	9	.454**	13	.907**	25	.857**	22
.607**	27	.677**	12	.595**	14	.818**	26	.771**	24
		.545*	16	.645**	23				
				.473**	28				
.892**	المجموع	.927**	المجموع	.703**	المجموع	.764**	المجموع	.886**	المجموع

\* العلاقة دالة عند مستوى (0.05) \*\* العلاقة دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (9) بان جميع فقرات المقياس ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01- 0.05) باستثناء الفقرة (20) في بعد قلق المشكلات الحياتية فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، كذلك الفقرة (4) على بعد اليأس في المستقبل، وعليه سيقوم الباحث بحذف الفقرتين لعدم ارتباطها مع بُعديها، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (26) فقرة؛ (4) فقرات موزعة على بعد قلق المشكلات الحياتية، و(5) فقرات موزعة على بعد اليأس في المستقبل، وبعد أن تم حذف الفقرات اتضح أن جميع أبعاد مقياس قلق المستقبل ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس ككل، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ (.904). مما يدل على درجة عالية من ثبات المقياس، مما يعني صلاحيته لإجراءات الدراسة النهائية.

### - الأساليب الإحصائية:

سيستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أسئلة الدراسة مثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار T Test واختبار التباين الأحادي Anova ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ.

### - نتائج الدراسة وتفسيرها:

سيقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة وتفسيرها من خلال تساؤلات الدراسة، حيث سيتم عرض النتائج وتفسيرها ثم الخروج بتوصيات بناء على نتائج الدراسة ثم المقترحات. **للإجابة عن السؤال الأول:** "ما مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟" قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل حاجة من الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول (11):

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعدل إشباع الحاجات النفسية

البيان الحاجة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
الاستقلالية	5	1325	19.485	3.347	77.9	2
الالتقاء	7	1935	28.455	4.233	81.3	1
الكفاءة	4	1090	16.029	2.544	45.7	3

يتضح من نتائج جدول السابق أن مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة مرتفع؛ إذ جاء إشباع الحاجة للالتقاء في أعلى مراتب الحاجات النفسية بمتوسط حسابي (28.455) ووزن نسبي بلغ (83.3)، تليها في المرتبة الثانية حاجة الاستقلالية بمتوسط حسابي (19.485) ووزن نسبي بلغ (77.9)، وأخيراً تأتي الحاجة للكفاءة بمتوسط حسابي (16.029) ووزن نسبي بلغ (45.7). ويرى الباحث أن سبب تربع الحاجة للالتقاء في أعلى سلم الحاجات النفسية ربما يعود إلى طبيعة طلبة الصف الثاني عشر؛ إذ أنهم يميلون إلى إقامة علاقات مع الآخرين من خلال التواصل معهم، أما سبب محيئة حاجة الاستقلالية في المرتبة الثانية فذلك نتيجة للعادات والتقاليد التي تسود مجتمعنا؛ إذ أن عينة

الدراسة يكونون مرغمين في كثير من الأحيان على القيام بما لا يرغبون به وما يتفق مع إرادتهم وأهدافهم، وكون محيي حاجة الكفاءة في المرتبة الثالثة، فلربما يعود السبب إلى البيئة التي نعيش فيها لا تتيح لأفرادها الوصول إلى تحقيق أهدافهم نظرا لقلّة الإمكانيات في محافظة الظاهرة، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القطناني (2011) في أن مستوى الحاجات النفسية يتصدرها الحاجة للاتناء وختلفت في ترتيب الكفاءة والاستقلال.

**للإجابة عن السؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسط الدرجات لكل من الطلاب والطالبات، والجدول (12) يوضح ذلك:

**جدول (12) الفروق في أبعاد الحاجات النفسية حسب متغير النوع الاجتماعي**

الحاجات النفسية	النوع الاجتماعي	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستقلالية	طلاب	37	19.62	3.41	66	.364	.717 //
	طالبات	31	19.32	3.32			
الاتناء	طلاب	37	28.459	4.07	66	.008	.994 //
	طالبات	31	28.451	4.48			
الكفاءة	طلاب	37	15.97	2.49	66	.198	.843 //
	طالبات	31	16.09	2.63			
الدرجة الكلية	طلاب	37	64.05	8.66	66	.085	.932 //
	طالبات	31	63.87	8.97			

// غير دالة

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في جميع أبعاد الحاجات النفسية وعلى الدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على أن كلا النوع الاجتماعي لديهم مستويات متقاربة من الحاجات النفسية، وربما يعود السبب إلى أنهم يعيشون نفس الظروف الحياتية تقريبا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، كما أن إشباعهم لحاجاتهم النفسية متقارب، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع القطناني (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

**للإجابة على السؤال الثالث:** "ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟" قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول (13):

**جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعدل انتشار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	البيان العامل
5	56.86	4.86	25.58	1740	9	العصائية
2	79.45	3.65	27.80	1891	7	الانبساط
4	64.32	3.38	22.51	1531	7	الافتتاح على الخبرة
3	68.69	3.66	30.91	2102	9	المقبولية
1	84.37	4.26	37.97	2582	9	يقظة الضمير

يتضح من نتائج الجدول (13) أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً بوزن نسبي بلغ (84.37) يليه عامل الانبساط بوزن نسبي بلغ (79.45) يليه عامل المقبولية بوزن نسبي (68.69) يليه عامل الافتتاح على الخبرة بوزن نسبي بلغ (64.32) وأخيراً عامل العصائية إذ بلغ وزنه النسبي (56.86). ويعزو الباحث سبب ارتفاع عامل يقظة الضمير في ضوء السمات الفرعية لهذا العامل والمتمثلة في القدرة على التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال والكفاءة والاقتدار والالتزام بالواجبات والقدرة على تحمل المسؤولية والطموح والمثابرة، وهي سمات يمتاز بها طلبة الصف الثاني عشر لإثبات ذواتهم وتحقيق مستوى أعلى من الرفاهية المادة والاجتماعية. وكون تذييل عامل العصائية أدنى المراتب فرمما يعود ذلك إلى أن طلبة الصف الثاني عشر قد وصلوا مرحلة متقدمة من النضج العقلي والانتعالي الذي يقود إلى أتمات التفكير المبني على أسس علمية تجعلهم يتعاملون مع المواقف المختلفة بطريقة منطقية. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جبر (2012) والتي أظهرت تصدر يقظة الضمير ثم الانبساط



وأدناها العصائية، بينما اختلفت في ترتيب الثالث والرابع بالنسبة لعاملي الافتتاح على الخبرة والمقبولية، واختلفت مع دراسة كيرمان (2007) التي تقر بوجود مستوى عالٍ من الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتح ومستوى متوسط من العصائية لدى عينة البحث. **للإجابة على السؤال الرابع:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسط درجات النوع الاجتماعي، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العصائية	طالب	26.05	4.32	66	.861	.392 //
	طالبة	25.03	5.45			
الانبساط	طالب	27.45	3.86	66	.592	.556 //
	طالبة	28.09	3.41			
الافتتاح على الخبرة	طالب	21.97	3.37	66	1.452	.151 //
	طالبة	23.16	3.33			
المقبولية	طالب	29.94	3.09	66	2.46	*.017
	طالبة	32.06	3.99			
يقظة الضمير	طالب	37	4.47	66	2.10	*.039
	طالبة	39.12	3.74			
الدرجة الكلية	طالب	1.4254E2	8.79	66	2.33	*.023
	طالبة	1.4748E2	8.59			

\* دالة عند مستوى 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة (ت) 2.33 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الطالبات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على عامل المقبولية ويقظة الضمير، حيث بلغت قيمة

(ت) على التوالي 2.46- 2.10 وهما دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الطالبات.

ولعل سبب ارتفاع المقبولية لدى الإناث ناجم عن طبيعة التركيب الانفعالي والفسولوجي للأُنثى بصفة عامة الذي يتميز بالإذعان والقبول والإيثار والرغبة في المساعدة والعطاء والجاذبية الاجتماعية، كذلك دور المرأة التي تتميز بإحسانها في سبيل سعادة الآخرين كالزواج والأبناء والأخوة- كما يعزو الباحث سبب ارتفاع درجات الطالبات على عامل يقظة الضمير مقارنة بالذكور والتي تعكس الالتزام بالواجبات والكفاءة والاعتدال والقدرة على التدعيم الذاتي والطموح والاجتهاد والكفاح من أجل الإنجاز والمثابرة وتحمل المسؤولية ومجاهدة الصعاب، وهي سمات تمتاز بها الأُنثى أكثر من الذكور، حيث تحاول التغلب على عقدة النقص والتبعية للرجل وإثبات ذاتها وتكوين شخصية مستقلة بها.

كما لم توجد فروق إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على عامل العصائية، وعامل الانبساط وعامل الانفتاح على الخبرة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قلة الضغوط التي يتعرض لها الفتيان والفتيات في الأسرة والمدرسة، مما يجعلهم أقل قلقاً، وبالتالي أقل عصائية، كما أن التحاق الشاب والفتاة في الحياة الجامعية يتيح فرصاً للمشاركة الاجتماعية وتبادل العلاقات وتكوين الصداقات لكلا النوع الاجتماعيين.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جبر (2012) وكريمان (2007) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصائية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير، وانعدامها مع عامل الانبساط بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي.

**للإجابة على السؤال الخامس:** "ما أكثر الميول المهنية شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟" قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل ميل من الميول المهنية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول (15):

**جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعدل انتشار الميول المهنية**

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	البيان الميل
6	55.25	6.609	23.206	1578	14	الميل الخلوي
3	57.75	8.265	29.456	2003	17	الميل العملي

2	63.59	7.077	28.617	1946	15	الميل العلمي
7	53.52	6.823	24.088	1638	15	الميل الفني
5	55.43	4.674	18.294	1244	11	الميل التجاري
4	55.98	6.881	25.191	1713	15	الميل التقليدي
1	64.61	6.290	31.015	2109	16	الميل الاجتماعي

يتضح من نتائج الجدول (15) أن مستوى انتشار الميول المهنية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة متفاوت؛ إذ جاء انتشار الميل الاجتماعي في أعلى مراتب الحاجات النفسية بوزن نسبي بلغ (64.61)، يليها في المرتبة الثانية الميل العلمي بوزن نسبي بلغ (63.59)، يليه الميل العملي بوزن نسبي بلغ (57.75) أما في المرتبة الرابعة فجاء الميل التقليدي بوزن نسبي بلغ (55.98) يليه الميل التجاري بوزن نسبي (55.43) يليه الميل الخلوي بوزن نسبي بلغ (55.25) وأخيرا الميل الفني بوزن نسبي بلغ (35.52). ويرى الباحث أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يميلون المهن والوظائف التي تختص بالمجتمع كالتعليم والترفيه... الخ، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحميدي (2010) في ترتيب الأول والثاني الأكثر شيوعا؛ إذ جاء في المرتبة الأولى والثانية الميل العلمي والميل للخدمة الاجتماعي .

**للإجابة على السؤال السادس:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للميول المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسط الدرجات لكل من الطلاب والطالبات، والجدول (16) يوضح ذلك:

**جدول (16) الفروق في أبعاد الميول المهنية حسب متغير النوع الاجتماعي**

الميول المهنية	النوع الاجتماعي	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخلوي	طلاب	37	22.432	6.448	66	1.055	//.295
	طالبات	31	24.129	6.785			
العملي	طلاب	37	32.945	7.501	66	4.264	*.000
	طالبات	31	25.290	7.216			
العلمي	طلاب	37	26.486	7.290	66	2.854	*.006
	طالبات	31	31.161	5.983			
الفني	طلاب	37	22.594	6.456	66	2.017	*.048

			6.922	25.871	31	طالبات	
//.762	.304	66	3.980	18.135	37	طلاب	التجاري
			5.452	18.483	31	طالبات	
*.039	2.107	66	5.936	23.621	37	طلاب	التقليدي
			7.536	27.064	31	طالبات	
.147	1.466	66	5.622	30	37	طلاب	الاجتماعي
			6.902	32.225	31	طالبات	
.313	1.016	66	31.934	150.501	37	طلاب	الدرجة الكلية
			32.916	156.603	31	طالبات	

\* دالة عند مستوى 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للمقياس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على الميل العملي والميل العلمي والفني والتقليدي، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي 4.264 - 2.854 - 2.017 - 2.107 وهن دالات إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الطلاب- الطالبات- الطالبات- الطالبات، كما لم توجد فروق على الميل الخلوي والتجاري والاجتماعي. وقد اختلفت نتائج دراسة الحميدي (2010) والتي أقرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية الخلوية لصالح الذكور، واتفقت مع الدراسة في وجود فروق في الميل العلمي لصالح الإناث.

**للإجابة على السؤال السابع:** "ما مستويات قلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟" قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول (17):

**جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدل انتشار مستويات قلق المستقبل**

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	البيان
1	3.829	8.558	4	قلق المشكلات الحياتية
3	4.046	7.455	5	قلق الصحة وقلق الموت
2	3.945	8.323	7	القلق الذهني

4	3.891	4.441	5	اليأس في المستقبل
5	2.868	3.735	5	القلق من الفشل في المستقبل

يتضح من الجدول (17) أن المتوسط الحسابي لتوزيع أبعاد مقياس القلق تراوح ما بين (3.735-8.558)؛ إذ أن أعلى متوسط حسابي (8.558) كان لبعد قلق المشكلات الحياتية، ثم بعد القلق الذهني بمتوسط حسابي بلغ (8.323) يليه بعد قلق الصحة وقلق الموت بمتوسط حسابي بلغ (7.455) يليه بعد اليأس في المستقبل بمتوسط حسابي (4.441) وأخيراً بعد القلق من الفشل في المستقبل بمتوسط حسابي (3.735). وقد اتفقت نتائج دراسة العنزي (2010) مع نتائج الدراسة الحالية والتي أقرت شيوع المشكلات الحياتية ثم القلق الذهني يليه قلق الصحة والموت يليه اليأس من المستقبل ثم الخوف من الفشل. ولعل الجدول (18) يوضح مستويات قلق المستقبل لدى العينة المكونة من (68) طالبا وطالبة بشكل تفصيلي.

#### جدول (18) مستويات قلق المستقبل لدى أفراد العينة (ن=68)

النسبة	التكرارات	مستوى قلق المستقبل	
صفر	صفر	من 68 - 90 درجة	قلق مستقبل مرتفع
25	12	من 45 - 67 درجة	قلق مستقبل معتدل
57.35294	39	من 22 - 44 درجة	قلق مستقبل بسيط
17.64706	17	من صفر - 21 درجة	قلق مستقبل منخفض
100	68		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية طلبة الصف الثاني عشر كانوا ضمن المستوى البسيط لقلق المستقبل؛ فقد بلغت النسبة المئوية (57.35294) أما نسبة الأفراد الذين حصلوا على مستوى مستقبل معتدل فقد بلغت (25%) بينما بلغت النسبة للطلبة الذين حصلوا على مستوى قلق منخفض (17.64706) وقد خلا مستوى قلق المستقبل المرتفع من الطلبة.

**للإجابة على السؤال الثامن:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ترتيب الميلاد، الوضع الاقتصادي، عدد أفراد الأسرة، عمل الأب والأم، تعليم الأب والأم)؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق

بين متوسط الدرجات لكل من النوع الاجتماعي وعمل الأب والأم، وتعليم الأب والأم، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19) الفروق في مستويات قلق المستقبل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	طالب	36.324	14.081	66	2.434	* .018
	طالبة	27.967	14.126			
عمل الأب	يعمل	33.09	15.148	66	.438	.663 //
	لا يعمل	31.458	13.821			
عمل الأم	يعمل	22	13.928	66	1.497	.139 //
	لا يعمل	33.171	14.502			
تعليم الأب	أي	27.4	12.633	66	1.203	.233 //
	متعلم	33.396	14.844			
تعليم الأم	أي	33.694	14.145	66	.704	.484 //
	متعلم	31.187	15.232			

\* دالة عند مستوى 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على متغير النوع الاجتماعي لصالح الطلاب، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي 2.434 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الطلاب، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على متغير عمل الأب والأم وتعليم الأب والأم. وقد اختلفت نتائج دراسة العنزي (2010) وجبر (2012) مع نتائج الدراسة الحالية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، واختلفت معها دراسة كريمان (2007). واتفقت دراسة جبر (2012) بالنسبة لعمل الأم وتعليم الأب، واختلفت مع نتائج دراسة جبر (2012) بالنسبة لمتغير عمل الأب وتعليم الأم.

وللتعرف على الفروق الدلالية لمستويات قلق المستقبل لمتغير ترتيب الميلاد، والوضع الاقتصادي، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي Anova، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20) الفروق في مستويات قلق المستقبل حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
ترتيب الميلاد	بين المجموعات	1115.680	2	557.840	2.750	//.071
	داخل المجموعات	13187.306	65	202.882		
	المجموع	14302.985	67			
الوضع الاقتصادي	بين المجموعات	1029.652	4	257.413	1.222	//.311
	داخل المجموعات	13273.333	63	210.688		
	المجموع	14302.985	67			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على متغيري ترتيب الميلاد والوضع الاقتصادي، وقد اتفقت نتائج دراسة جبر (2012) في عدم وجود فروق بالنسبة لمتغير ترتيب الميلاد واختلفت بالنسبة للوضع الاقتصادي.

للإجابة على السؤال التاسع: "هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية وأبعادها بقلق المستقبل وأبعاده والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول (21) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الحاجات النفسية وقلق المستقبل

الدرجة الكلية	الكفاءة	الانتماء	الاستقلالية	الحاجات النفسية قلق المستقبل
.017	-.006	-.026	.081	المشكلات الحياتية
.139	.103	.077	.188	الصحة والموت
.027	.023	-.022	.081	القلق الذهني
.053	.088	-.008	.083	اليأس في المستقبل
-.085	-.085	-.139	.017	الفشل في المستقبل
.048	.040	-.021	.121	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وأبعادها (الاستقلالية-الانتماء- الكفاءة) وبين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده (المشكلات الحياتية-الصحة والموت-القلق الذهني-اليأس في المستقبل- الفشل في المستقبل).

**للإجابة على السؤال العاشر:** "هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل وأبعاده والجدول (22) يوضح ذلك.

جدول (22) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل

الدرجة الكلية	يقظة الضمير	المقبولية	الانفتاح على الخبرة	الانبساط	العصاوية	الشخصية قلق المستقبل
-0.099	.039	.070	.015	116.-	-195	المشكلات الحياتية
-0.095	-.030	-.085	-.037	-.109	023.	الصحة والموت
.006	.036	-.094	.081	.091	-.075	القلق الذهني
-.088	-.023	-.108	-.006	-.063	-.009	اليأس في المستقبل
.154	.182	-.093	.220	.220	-.123	الفشل في المستقبل
-.044	.041	-.077	.045	-.010	-.091	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعوامله وبين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، وقد اختلفت مع نتائج جبر (2012) في وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس القلق والعصاوية والانبساط والانفتاح على الخبرة، واتفقت الدراسة في انعدام العلاقة بين الدرجة الكلية والمقبولية وبقظة الضمير.



واتفقت مع دراسة كريمان (2007) في عدم ظهور علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وكل من الانبساطية والطيبة وبقطة الضمير والتفتح، بينما اختلفت في ظهور علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل و العصائية.

**للإجابة على السؤال الحادي عشر:** "هل توجد علاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الميول المهنية وأبعاده وقلق المستقبل وأبعاده والجدول (23) يوضح ذلك.

جدول (23) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الميول المهنية وقلق المستقبل

الدرجة الكلية	الاجتماعي	التقليدي	التجاري	الفني	العلمي	العملي	الخلوي	الميول المهنية قلق المستقبل
.007	-.144	.081	.112	-.123	-.071	.219	-.064	المشكلات الحياتية
-.009	-.067	.106	-.043	-.096	-.087	.033	.089	الصحة والموت
-.037	-.098	.011	.005	-.122	.021	.020	-.024	القلق الذهني
.021	-.138	.005	-.009	-.102	.024	.197	.070	اليأس في المستقبل
.000	-.098	-.028	.035	-.103	-.104	.273*	-.026	الفشل في المستقبل
-.005	-.139	.049	.023	-.139	-.051	.178	.015	الدرجة الكلية

\* العلاقة دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية وأبعاده وبين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده، باستثناء علاقة ارتباطيه موجبة بين الميل العملي والفشل في المستقبل عند مستوى 0.05.

**للإجابة على السؤال الثاني عشر:** "هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (24) يوضح ذلك.

جدول (24) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الدرجة الكلية	الكفاءة	الانتماء	الاستقلالية	الحاجات النفسية / الشخصية
.046	.104	-.036	.088	العصائية
-.047	-.078	-.034	-.022	الانبساط
-.152	-.192	-.175	-.030	الافتتاح على الخبرة
-.040	-.099	.024	-.058	المقبولية
.056	.043	.092	-.003	يقظة الضمير
-.041	-.068	-.046	.002	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وأبعادها وبين الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعوامله.

**للإجابة على السؤال الثالث عشر:** "هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والميول المهنية لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والميول المهنية والجدول (25) يوضح ذلك.

جدول (25) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الحاجات النفسية والميول المهنية

الدرجة الكلية	الكفاءة	الانتماء	الاستقلالية	الحاجات النفسية / الميول المهنية
.156	.243*	.135	.052	الخلوي
.125	.085	.142	.082	العملي
-.001	.088	.033	-.112	العلمي
.061	.127	.061	-.013	الفني
.088	.081	.166	-.042	التجاري
.152	.162	.188	.036	التقليدي
.065	.124	.120	-.075	الاجتماعي
.134	.187	.171	-.009	الدرجة الكلية

\*العلاقة دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وأبعادها وبين الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية وأبعاده، باستثناء علاقة ارتباطيه موجبة بين الميل الخلوي والكفاءة عند مستوى 0.05.

**للإجابة على السؤال الرابع عشر:** "هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الميول المهنية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (26) يوضح ذلك.

**جدول (26) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الميول المهنية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

الدرجة الكلية	الاجتماعي	التقليدي	التجاري	الفني	العلمي	العملي	الخلوي	الميول المهنية الشخصية
	.176	.118	-.023	.103	.011	.066	.116	العصائية
	.164	.050	.144	.205	.028	-.084	.075	الانبساط
	-.085	-.004	-.018	.083	.032	.014	.039	الافتتاح على الخبرة
	.138	.092	.117	.093	.220	.019	.071	المقبولية
	.117	.133	.153	.083	.153	.124	.160	يقظة الضمير
	.242*	.184	.160	.247*	.192	.074	.213	الدرجة الكلية
	.265*							

\*العلاقة دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية عند مستوى 0.05، وقد بلغت درجة الارتباط 0.265. أي كلما ارتفع مستوى سمات الشخصية كلما زادت الميول المهنية لدى أفراد العينة، كما توجد علاقة ارتباطيه تقدر بـ 0.247 و 0.242. على الميل الفني والاجتماعي (على التوالي) مع الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية عند مستوى 0.05، إلا أن هناك انعدام للارتباط بين اغلب عوامل الشخصية وأبعاد الميول المهنية، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Gottfredson, 2002) التي تقر بوجود ارتباط موجب دال بين سمة الانبساط والبيئة الاجتماعية وأن هناك ارتباطاً سالباً بين سمة العصائية وجميع أبعاد مقياس هولاند للتفضيلات المهنية.

### - التوصيات:

1. ضرورة إشباع حاجات الطلبة النفسية بشكل سليم من خلال توفير الأجواء المناسبة لهم من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي.
2. إجراء دراسات لربط الحاجات النفسية بمستوى الطموح والنضج المهني ومفهوم الذات .
3. حث الطلاب على أهمية الدراسة والتفوق فيها من أجل تحديد مستقبلهم المهني وعدم الشعور بقلق المستقبل لأن هذا في حد ذاته تعطيل لطاقتهم ومسببًا لإحباطاتهم
4. الاهتمام بالميول المهنية لدى الطلبة من المراحل المبكرة في حياتهم لنستطيع توجيه هذه الميول توجيهًا صحيحًا يحقق للطلبة حياة تعليمية جيدة ومن ثم حياة اجتماعية ومهنية.
5. توعية طلبة الجامعات بأهمية الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية السليمة من أجل مستقبل مشرق.
6. توعية الآباء والأمهات بضرورة توفير الجو المناسب لأبنائهم وإتاحة الفرصة لاتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم .

### - المقترحات:

- إجراء مزيد من الدراسات حول:
1. العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية والحاجات النفسية والقدرات العقلية .
  2. قلق المستقبل وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم .
  3. مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية .
  4. العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكفاءة المواجهة وفعالية الذات .

### - قائمة المراجع:

- 1- أبو غزالة، سميرة، (2009): مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة العلوم التربوية، العدد (2).
- 2- أبو نجيلة، سفيان، (2001): مقالات في الشخصية والصحة النفسية، مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة.
- 3- ايفانز، كارل، (1993): الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة: صبحي عبد اللطيف المعروف، دار المعرفة.
- 4- البادري، سعود بن مبارك، (2011): بناء مقياس للميول المهنية لطلبة الصفوف 9-12 بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان، بحث فائز بالمرتبة الأولى في مسابقة المعلمين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي الثامنة <http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=435204>
- 5- جبر، احمد محمود، (2012): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 6- الحميدي، جمهور ناجي سرحان، (2010): الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسياً بمدينة تعز، رسالة ماجستير، جامعة تعز، المركز الوطني للمعلومات، اليمن.
- 7- خضر، علي، والشناوي، محمد، (1993): الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية والجامعة"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 8- شقير، زينب محمود، (2005): مقياس قلق المستقبل، القاهرة: الانجلو المصرية.
- 9- شوقي، سلوى، (1991): الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالدوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- 10- عبد الخالق، أحمد، (1989): اختبارات الشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر.
- 11- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد، (1999): التوجيه المهني ونظرياته، عمان: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.

- 12- عبد الوهاب، أحمد فؤاد، (2008): العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، البرنامج المشترك، غزة، فلسطين.
- 13- العززي، خالد الحميدي، (2010): إدراك القبول-الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 14- الغفيلي، غزوي، (1990): الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 15- القطاني، علاء سمير موسى، (2011): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 16- كريمان، صلاح، (2007): سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك.
- 17- المشيخي، غالب بن محمد علي، (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 18- المنيف، عبد الله منيف، (2007): اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، السعودية.
- 19- المواني، فؤاد حامد وراضي، فوقية محمد، (2006): الخصائص السيكموترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد 16، العدد 53.
- 20-Deci, E.L, & Ryan, R.M (2000): The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the Self-determination of Behavior Psychological Inquiry, 11,227-268.

- 21- Gottfredson, Gary, D.Brooks, R.F (2002): Personality and vocational Interests: the Relation of Holland six interest dimensions to five job at dimension of personality.
- 22- Josh, R G (1993): Essentials of psychology. Concept and Applications . U.S.A. Harper Callions Collage Publishers.
- 23- McCrae, R. R. & John, O. P. (1992): An Introduction to the Five Factor Model and Its Applications. Journal of Personality. 60, 175-215.
- 24-Rosellini, A. & Brown, T. (2011): The NEO Five-Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical Sample. Assessment. 18(1), 27-38.